

اوراق ايران المحروقة

كوردتايمس - 2006/8/28

مجرد رد سريع على الاستراتيجيين العرب والمحللين العسكريين الذين دفعوا صدام الى الايلاذ بجحر جرد، نوضح مايلي للتاريخ فقط:

1- الحرب التجريبية الاسرائيلية على حزب الله اللبناني اكد العجز المطلق للامكانيات الايرانية للتصدي للطيران الحربي الاسرائيلي الامريكي، السلاح الاول في تدمير المفاعلات النووية الايرانية.

2- الجيش الامريكي في العراق هو نفس الجيش الذي اسقط صدام حسين بجهد لاتزيد على جولة ترفيحية، والجيش العراقي هو نفس الجيش الذي هزم ايران بعد تدمير مدن باكملها، والجيش الامريكي تحرك منذ بضعة ايام لتتموضع في امالنه لاسقاط نظام الملالي في ايران، بعد شلله بالطيران والصواريخ من الخليج والبحر وعبر القارات والاقمار الصناعية.

3- لم يتماظر الامريكان في حسم الوضع في العراق وافغانستان ولم يفتعلوا الازمات والمشاكل فيهما عن غباء او عجز، بل لتحريك القوات المتواجدة في البلدين ككماشة للهجوم البري على مراكز السلطة في بضعة مدن في واسط ايران المحاصر بالشعوب المحتلة؛ الكردية والعربية والاندرية والبلوجية التي تنتظر الفرصة الاولى للانقضاض على الحكم الثيوقراطي الفارسي العنصري المتخلف بمساعدة الجيش الامريكي.

4- القواعد الاستراتيجية الامريكية في الخليج لم تتموضع هناك لتتلقى ضربات من الاسلحة الايرانية الخردة المتخلفة التي هي مجرد بقايا الاسلحة الامريكية القديمة للشاه التي دمر الجيش العراقي معظمها.

5- الصواريخ التي طورها الايرانيون توضحت فشلها في اصابة اي هدف في الحرب التجريبية في لبنان، التي لم تقتل الا اشخاصا واحدا من العجائز او المدنيين لكل 150 صاروخا بالصدفة المحضة.

6- ايران محاصر بالشعوب المحتلة الثائرة من الداخل، وبالجيش الامريكي من الخارج قيل ان تبدأ الحرب، من الغرب بالجيش المتواجد في العراق الذي يسيطر على معظم الغرب والشمال الغربي الايراني ومن الشرق بالجيش المتواجد في افغانستان ومن الجنوب بالقواعد الموجودة في الخليج ومن الشمال بالقواعد الموجودة في تركيا، وايران ليست رهينة بيد امريكا، بل ساقطة بكل الحسابات العسكرية اصلا.

7- اسرائيل وجهت منذ زمن قريب بضعة رؤوس نووية الى اهم مراكز السلطة والجيش والمفاعلات الايرانية، واعلن رامسفيلد عن امكانية استخدام بضعة قنابل نووية صغيرة في مواجهات مقبلة في اشارة واضحة الى ايران، وربما شاركت فرنسا والمانيا ببضعة رؤوس آيلة لفقد فعاليتها ولا بد من صرفها.

8- المحور المصري السعودي الاردني السنني اعطت اشاراتها الواضحة على موافقتها على المساعدة في القضاء على الخطر النووي الايراني الموجه اساسا الى هذه الدول للسيطرة عليها واقامة الامبراطورية الفارسية الشيعية للدخول في نادي الدول العظمى.

9- المناورات العسكرية الايرانية علامات على الرعب الايراني من اقتراب النهاية الحتمية سواء تملكت القنبلة النووية ام لم تمتلكها، وليست المحاولات الايرانية النووية والعسكرية والمذهبية وغيرها الا احساسا بنهايتها المحتومة بعد صدام وطالبان ولبنان.

10- انتخب الايرانيون الحمال احمدي نژاد ظنا منهم انه سينقذهم من بؤسهم وفقدهم لانه منهم، لذا ان اية عقوبة اقتصادية على ايران سيرضها لهزات داخلية لايمكن التنبؤ بعواقبها، وان النفط ليس سلاحا بيد ايران بل هو ضده.

11- ايران لا يستطيع منع تدفق النفط من الخليج، لان جل منشاتها تقع على مقربة من الخليج مما يعرضها لخطر التدمير والاحتلال.

12- وان المغفلين الجهلاء بامور ايران الداخلية لايعرفون مدى التملل العسكر من الملالي الديناصوريين، وصورة الرئيس الباكستاني الجنرال پرويز مشرف امام اعينهم، وهم على اهبة الاستعداد للانقضاض على الديناصورات الغبية الاكلة للحوم البشرية في اول فرصة .

...-13

ولمن يعتقدون عن غفل بان ايران ستصح ظهيرا للعرب او الفلسطينيين نقول ان:

1- اجهزة الاستخبارات الايرانية هم الذين يذبجون الفلسطينيين في العراق.

2- لو ساعد الايرانيون حكومة حماس بعشر ماساعدوا بها حزب الله اللبناني الشيعي التابع لهم، لما انهارت تلك الحكومة تحت صياح الجياع الفلسطينيين.

3- ولو كان الايرانيون يحرسون بمثقال ذرة مصالح العرب، لما فرضوا اجندتهم الفارسية القومية على العراقيين التابعين لهم ضد الاخرين ضد العراق والارادة العربية.

4- وان الجماعات الارهابية العاملة في العراق كلها دخلت عن طريق ايران وبدعمها ومساعداتها المستمرة لهم.

5- اذا امتلك الفلسطينيون الوسيلة لطرد اليهود او ابادتهم، فسيتدخل الايرانيون لمنع ذلك حرصا على ابقاء المشكلة مشتعلة واستمرارها لاضعاف الطرفين لصالح مشروعهم القومي

...-5